مجلّة فصلية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات اللغوية والترجمية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة الدراسات اللغوية والترجمية في دار الكتب والوثائق ٦٨٦ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2221-9498
Info@baytalhikma.iq

أسلوب التوكيد بين اللغتين العربية والعبرية دراسة مقارنة

ا.م. مجيد عبود رحيمه (*)

ملخص البحث

يتناول هذا البحث دراسة مقارنة لأسلوب التوكيد في اللغتين العربية والعبرية من حيث الأنواع، الأدوات، الوظائف، والأساليب البلاغية. يُستخدم التوكيد في كلتا اللغتين لتقوية المعنى، إزالة الشك، أو الرد على إنكار، ويشكل عنصرًا جوهريًا في بناء الخطاب اللغوي.

في اللغة العربية، ينقسم التوكيد إلى لفظي (بتكرار الكلمة نفسها) و(معنوي (باستخدام ألفاظ مثل "نفس"، "عين"، "كل"، إلى جانب أدوات بلاغية كـ "إنّ"، "أنّ"، ولام التوكيد. أما في اللغة العبرية، فيظهر التوكيد عبر التكرار اللفظي، واستخدام كلمات مثل באמת (حقًا) و(כן (و(بالفعل)، بالإضافة إلى القسم بـ (חי–יהוה)حيّ هو الرب».

رغم الاختلاف في الصيغ، تتشابه اللغتان في الغرض البلاغي من التوكيد، خاصة في النصوص الدينية والأدبية، ما يعكس تقاربًا بين البنية الأسلوبية للغتين الساميتين. توصل البحث الى إن دراسة أسلوب التوكيد بين اللغتين العربية والعبرية تكشف عن تشابه واضح في الأهداف والوظائف، مع اختلاف في الأدوات والصيغ المستخدمة.

وتُظهر هذه الدراسة مدى القرب البنيوي بين اللغتين من جهة، وتفرّدهما الثقافي من جهة أخرى. كما تسلط الضوء على أهمية الأسلوب البلاغي في تشكيل بنية الخطاب في اللغتين. ولعرض نماذج من أساليب التوكيد وتطبيقها في اللغتين (العربية والعبرية) وبيان الأسباب والدوافع من تلك اساليب التوكيد..

الكلمات المفتاحية: التوكيد، اللغة العربية، العبرية، المقارنة اللغوية، الأسلوب البلاغي

* جامعة بغداد –كلية اللغات –قسم اللغة العبرية . Majeed.Rheimah@colang.uobaghdad.edu.iq

Peer-reviewed quarterly journal issued by Department of Linguistic and Translation Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives 686 / 1999

ISSN 2221-9498
Info@baytalhikma.iq

منهجية البحث

اهداف البحث: يهدف هذه البحث إلى بيان أبرز الفروقات بين أسلوبي التوكيد في القرآن والتوراة، مع تقديم شواهد نصية وتحليل وظيفي بلاغي.

مسألة البحث: الإجابة على هذه الأسئلة: ما هو أسلوب التوكيد وما هي أنواعه وما هي الغاية من وراء كتابة هذا الأسلوب.

سبب اختياري هذا الموضوع: التعرف على أساليب التوكيد المختلفة حيث تم استخراجها وبينا طرائقها وأنواعها.

مشكلة البحث: أكثر دارسي اللغة لم يكن لديهم رؤية واضحة عن أسلوب التوكيد بين اللغتين العربية والعبرية.

الحل: دراسة أساليب التوكيد للوصول للأسلوب الأمثل والصحيح للتوكيد.

المقدمة

يُعدُّ **أسلوب التوكيد** من الظواهر اللغوية البارزة في اللغتين العربية والعبرية، إذ يشكّل أداة أساسية لتعزيز المعنى، ودفع اللبس، وترسيخ المعلومة في ذهن المتلقي. فالتوكيد في بنيته ووظيفته ليس مجرد عنصر بلاغي جمالي، بل هو كذلك آلية نحوية ودلالية تعكس طبيعة التفكير اللغوي والثقافي لكل أمة. وقد أولت اللغة العربية عناية خاصة لأسلوب التوكيد، فجاءت صوره متعددة في النحو والبلاغة، من خلال التوكيد اللفظي والمعنوي، وأدوات مثل «إنَّ» و«أنَّ» و«قد» و«لام التوكيد» وغيرها، إضافةً إلى أساليب بيانية تعتمد التكرار والترادف. أما العبرية، فقد طوّرت بدورها وسائل للتوكيد ترتكز على البنية النحوية والاختيارات المعجمية، من خلال استخدام أدوات مثل **«הנה»** و***"אכן»*** و***"באמרת»***، أو عبر إعادة تركيب الجملة وتكرار العنصر المؤكَّد.

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسعى إلى **المقارنة بين أسلوب التوكيد في العربية والعبرية** من منظور نحوي ودلالي، مع تحليل الخلفيات الثقافية والتاريخية التي أسهمت في تشكّل هذه الظاهرة في كل لغة. فالمقارنة بين لغتين تنتميان إلى الجذر السامي نفسه تتيح الكشف عن أوجه التشابه التي تعود إلى الإرث اللغوي المشترك، وأوجه الاختلاف التي فرضتها المسيرة التاريخية والتطورات الاجتماعية لكل منهما.

مجلّة فصلية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات اللغوية والترجمية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة الدراسات اللغوية والترجمية في دار الكتب والوثائق ٦٨٦ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2221-9498
Info@baytalhikma.iq

كما أن فهم أسلوب التوكيد في هاتين اللغتين يساهم في إثراء الدراسات المقارنة، ويساعد المترجمين ودارسي اللغتين على نقل المعاني بدقة، خاصة في النصوص الأدبية والدينية حيث يلعب التوكيد دوراً محورياً في إيصال الرسالة.

إن التوكيد بوصفه أداة للتقوية اللغوية يمثل ميداناً خصباً للدراسة في إطار اللسانيات المقارنة، خصوصاً بين العربية والعبرية اللتين تشتركان في الانتماء إلى **اللغات السامية**، ما يمنحهما أسساً صوتية وصرفية ونحوية متقاربة. غير أن هذا التشابه البنيوي لا يمنع من ظهور فروق جوهرية، سواء في **آليات التوكيد** أو في **حمولته الدلالية**، نتيجة اختلاف البيئات الثقافية والنصوص المرجعية التي غذّت كل لغة عبر العصور.

في العربية، ارتبط التوكيد ارتباطاً وثيقاً بالبلاغة القرآنية والشعر الجاهلي، حيث شكّل وسيلة لضبط المعنى ومنع التأويل الخاطئ، وهو ما دفع النحاة والبلاغيين إلى تصنيفه بدقة وتحديد أدواته ووظائفه. وقد أفرز هذا التراث تصنيفاً تقليدياً للتوكيد إلى **لفظي** و**معنوي**، مع دراسة مطوّلة لأدواته في ضوء السياق، مثل "إنَّ" لتقوية الحكم، و"قد" لإفادة التحقيق أو التقريب، و"لام الابتداء" و"لام القسم" لتثبيت المعنى في ذهن المخاطب.

أما في العبرية، فقد مرّت أساليب التوكيد بتحولات متعاقبة من العبرية التوراتية إلى العبرية الحديثة، مع الاحتفاظ بجملة من الأدوات القديمة مثل **"הנה"** للدلالة على لفت الانتباه، و**"אכן"** و**"באמת"** للتصديق أو التوكيد المعنوي، إضافة إلى التكرار التركيبي أو المعجمي في الأسلوب النبوي أو الشعري. وفي العبرية الحديثة، تأثّر التوكيد بالأساليب الأوروبية، فظهرت تراكيب جديدة، وازداد الاعتماد على البنية النحوية وترتيب الكلمات لإبراز المعنى المؤكَّد.

وتكتسب هذه المقارنة أهميتها من أنها لا تقتصر على حصر الأدوات، بل تتعداها إلى **تحليل الوظائف الخطابية للتوكيد**: كيف يغيّر مسار الجملة؟ كيف يوجّه المتلقي نحو قراءة معيّنة للنص؟ وكيف يختلف توظيفه في النصوص الأدبية عن النصوص الدينية أو الصحفية؟ إن مثل هذا التحليل يكشف عن التفاعل بين البنية اللغوية والسياق الاجتماعي والثقافي، ويتيح فهماً أعمق لدينامية التعبير في كل من العربية والعبرية.

وتسعى هذه الدراسة أيضاً إلى الإسهام في **الترجمة المقارنة**، إذ إن التوكيد يعدّ من أكثر العناصر التي

Peer-reviewed quarterly journal issued by Department of Linguistic and Translation Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives 686 / 1999

ISSN 2221-9498
Info@baytalhikma.iq

يواجه فيها المترجم تحدياً عند الانتقال بين اللغتين، لما يتطلبه من وعي بالمعنى الضمني والأثر النفسي على القارئ. ومن ثم، فإن هذه المقاربة لا تكتفي بوصف الظاهرة لغوياً، بل تسعى إلى ربطها بأبعادها التداولية والأسلوبية، في إطار منظور لساني وثقافي متكامل.

وبناءً على ذلك، ستتناول هذه الدراسة تحليل أنماط التوكيد في كل من العربية والعبرية، واستعراض وظائفها وأثرها في الخطاب، وصولاً إلى استخلاص النتائج التي توضّح أوجه الالتقاء والافتراق بين اللغتين، في محاولة لربط البنية اللغوية بالسياق الثقافي والمعرفي الذي أنتجها.

أولًا: التوكيد في اللغة العربية

مفهوم التوكيد، مناهجه، ادواته، واغراضه:

١. تعريف التوكيد

التوكيد: هو أسلوب نحوي يُستخدم لتقوية المعنى أو دفع التوهم أو الشك عند المخاطب. ينقسم في اللغة العربية إلى نوعين رئيسيين:

- توكيد لفظي: ويكون بتكرار اللفظ نفسه (اسمًا كان أو فعلاً أو حرفًا).
- مثال: جاء المعلم جاء المعلم.
- توكيد معنوي: ويُستخدم فيه ألفاظ معينة مثل: (نفس، عين، كل، جميع، كلا، كلتا..).
- مثال: حضر الطلاب كلهم.

٢. أدوات التوكيد في العربية

- الأدوات النحوية: نفس، عين، كل، جميع، كلا، كلتا.
- الأدوات البلاغية: إنَّ، أنَّ، لام التوكيد، القسم.
- مثال: إنّ الله غفور رحيم.
- مثال: لأفعلنّ الخير.

مجلَّة فصلية محكَّمة تصدر عن قسم الدراسات اللغوية والترجمية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة الدراسات اللغوية والترجمية في دار الكتب والوثائق ٦٨٦ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2221-9498
Info@baytalhikma.iq

٣ .أغراض التوكيد البلاغية

- إزالة الشك.
- الرد على إنكار.
- إظهار اليقين والقوة في القول.
- التأثير في المتلقي وتحقيق التفاعل.

ثانيًا: التوكيد فـــــي اللغة العبرية

١ . تعريف التوكيد في العبرية

في اللغة العبرية (العبرية الحديثة والتوراتية)، يُستخدم التوكيد لأداء وظائف مشابهة، ويعتمد على وسائل لغوية نحوية وبلاغية تؤدي إلى تقوية المعنى أو تحديده بدقة.

١. التكرار (חזרה) – כמו בעברית, חזרה על מילים להדגשה).
דוגמה: "לא לא לן أقبل!" – "לא, לא, אני לא אקבל!"

٢. القَصْر (הגבלה/ייחוד) – הגבלת הפעולה לגורם מסוים בלבד, לרוב בעזרת "إنما" או «لا... إلا».
דוגמה: "إنما محمد رسول" – "רק מוחמד הוא שליח".

٣. النفي والاستثناء (שלילה ויוצא מן הכלל) – שימוש ב"לא... إلا" כדי להדגיש).
דוגמה: "لا إله إلا الله" – "אין אל מבלעדי אללה".

٤. التقديم والتأخير (הקדמה ואיחור תחביריים) – שינוי סדר רגיל במשפט לצורך הדגשה).
דוגמה: "إياك نعبد" במקום «نعبدك" – "אותך אנו עובדים".

٥. النداء (קריאה) – פנייה ישירה לנמען כדי להדגיש).
דוגמה: "يا أيها الناس" – "הוי אנשים!".

٦. الاستفهام الإنكاري (שאלה רטורית) – שאלה שמטרתה לא לברר אלא להדגיש).
דוגמה: "أليس الله بكاف عبده؟" – "האם אין אללה מספיק לעבדו?"

Peer-reviewed quarterly journal issued by Department of Linguistic and Translation Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives 686 / 1999

ISSN 2221-9498
Info@baytalhikma.iq

أدوات التوكيد فـــــي العبرية

- التكرار اللفظي: كما في العربية، يُعاد الكلمة لتأكيد المعنى.
- مثال: **הוא הלך הלך לביתו** (هو ذهب، ذهب إلى بيته
- كلمات دالة على التوكيد مثل:
- **בֶּאֱמֶת** (حقًا)، **כֵּן** (نعم/بالفعل)، **כָּל–** (كلّ
- استخدام الضمائر المتصلة والمنفصلة لتقوية الفاعل:
- مثال: **אני בעצמי עשיתי זאת** (أنا بنفسي فعلت ذلك
- التوكيد بالقسم: كما في التعبير التوراتي: **חי–יהוה** («حيّ هو الرب).

٣ .خصائص التوكيد في العبرية

- في العبرية التوراتية، التوكيد شائع جدًا ويظهر بكثرة في الأساليب الدينية والشعرية.
- يعتمد على الموازنة والتكرار الإيقاعي لإحداث أثر بلاغي.

التوكيد في التوراة والقرآن الكريم:

التوكيد من الأساليب البلاغية والبيانية البارزة في النصوص الدينية، نظرًا لوظيفته في تثبيت العقيدة، إزالة الشـك، وتحقيق التأثير الوجدانيـــ والعقلي في المتلقي. تختلف طرائق اسـتخدام التوكيد بين القرآن الكريم والكتاب المقدس (التوراة) باختلاف اللغة، الثقافة، والسياق العقدي والبلاغي).

أولًا: التوكيد في القرآن الكريم

سماته وخصائصه

- يتسم التوكيد في القرآن بالثراء الأسلوبي والوظيفة العقدية والبلاغية العميقة.
- يُستخدم لتثبيت الحقائق الإيمانية الكبرى، ورد الشكوك، وبناء خطاب يقيني.
- يتعدد بين أدوات نحوية وبلاغية وصوتية.

مجلّة فصلية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات اللغوية والترجمية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة الدراسات اللغوية والترجمية في دار الكتب والوثائق ٦٨٦ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2221-9498
Info@baytalhikma.iq

أدوات التوكيد في القرآن

١. إنّ وأخواتها: لتقوية المعنى.

- ﴿إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣

٢. القَسَم: بأسلوب بليغ وبأشياء عظيمة في الكون.

- ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ ... ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا﴾ [الشمس: ١-٣

٣. تكرار الجمل لخلق إيقاع وتأكيد:

- ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: مكررة ٣١ مرة

٤. اللام المزحلقة ولام التوكيد الثقيلة:

- ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤

وظائف التوكيد في القرآن

- ترسيخ العقيدة (التوحيد، النبوة، اليوم الآخر
- دفع إنكار المشركين.
- التأثير الجمالي والبياني.

ثانيًا: التوكيد في التوراة (بالعبرية التوراتية)

سماته وخصائصه

- يظهر التوكيد في التوراة بصور تعتمد على التكرار، والقسم، وضمائر التشديد.
- يُستخدم لإبراز العهد الإلهي، تعزيز الوعود والإنذارات، وترسيخ الهوية القومية والدينية لبني إسرائيل.

Peer-reviewed quarterly journal issued by Department of Linguistic and Translation Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives 686 / 1999

ISSN 2221-9498
Info@baytalhikma.iq

أدوات التوكيد

١. القَسَم الإلهي:

- "חי–אני נאם–יהוה" — «حيٌّ أنا، يقول الرب" (حزقيال ٣٣:١١)

٢. تكرار المعنى أو الجمل:

- "ויאמר... ויאמר" – التكرار لتثبيت القول (مثال: الخروج ٣:٤)

٣. ضمائر التشديد:

- "אנכי אנכי הוא מנחמכם" — «أنا أنا هو معزيكم" (إشعياء ٥١:١٢)

٤. أداة التأكيد אכן (حقًّا/بالفعل (:

- "אכן ראה ראיתי את עני עמי" — «حقًّا، رأيت مذلة شعبي" (الخروج ٣:٧)

وظائفه في التوراة

- تأكيد العهود الإلهية (مع إبراهيم، موسى، بني إسرائيل)
- بيان حتمية العقاب والثواب.
- التمهيد للنبوات والوصايا.

اساليب التوكيد بين اللغتين العربية والعبرية "دراسة مقارنة":

هناك العديد من أساليب التوكيد في اللغتين العبرية والعربية. تنتمي هذه الأساليب إلى النحو وكذلك إلى البلاغة. تُسمى هذه الأساليب: أساليب التوكيد.

האופן א' :

עמידתו של השם לבדו בפתח המשפט מושכת אליו ומרכזת בו את תשומת לב השומע והקורא וכך מקבל השם נחץ והדגשה יתרה(סגל ,מ',צ'.מבוא המקרא ,ירושלים ,עמ' ٤٦,١٩٧٧.)למשל :

مجلَّة فصلية محكَّمة تصدر عن قسم الدراسات اللغوية والترجمية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة الدراسات اللغوية والترجمية في دار الكتب والوثائق ٦٨٦ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2221-9498
Info@baytalhikma.iq

يقع الاسم منفرداً في بداية الجملة وذلك لجذب انتباه السامع أو القارئ:

- ישראל נמצאת במזרח התיכון.
- עיראק נמצאת בלב העולם .
- ארצות הברית נמצאת באמריקה.
- (יְרוּשָׁלַם הָרִים סָבִיב לָהּ) (תורה :תהלים פרק קכה',פסוק ב').

בלשון הערבית יהיה ההדגשה חוזרת של המילה (כפילת השים)(الطريفي .يوسف عطا ،كيف تتعلم الإعراب،ط٢٠٠٩،٢،٧٤.)כמו :

- قال تعالى: (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ) (سورة الواقعة ٧٤).

האופן ב' :

כפילת השם על ידי כינוי המשמשת(סגל .מ',צ'.שם')למשל :

- (אֵין מַפְגִּיעַ וַתּוֹשַׁע לוֹ זְרֹעוֹ וְצִדְקָתוֹ הִיא סְמָכָתְהוּ) (תורה :ישעיה פרק נט' ,פסוק טז')

בלשון הערבית יהיה ההדגשה גם ביפילת השם עם הכנוי(محي الدين .التحفة السنية .ط١،مؤسسة ام ابيها ،العراق بغداد ،ص٢٠١٢،١٤٣٣ هـ):

وقوله تعالى: (كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ) (בלאו. יהושע ,יסודות התחביר ,ירושלים ,١٩٦٧,עמ'٢٧.)

ולפעמים עם הוספת מילות חיבור (גם) (תורה . בראשית פרק ד'.פסוק ד.)למשל :

(גַּם-הוּא מִבְּכֹרוֹת צֹאנוֹ וּמֵחֶלְבֵהֶן)(בן אור .לשון וסגנון ,תל אביב ,١٩٦٧,עמ'١٠٦).

בלשון הערבית יהיה ההדגשה (ان + ما)(محمد محي الدين،المصدر السابق.) למשל :

قال تعالى: (أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ) (בלאו. יהושע ,שם›.).

ולפעמים עם הוספת מילות קישור (אף)(תורה .דברים פרק ב› פסוק כ›.) למשל :

Peer-reviewed quarterly journal issued by Department of Linguistic and Translation Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives 686 / 1999

ISSN 2221-9498
Info@baytalhikma.iq

(אַף-הֵם כַּעֲנָקִים וְהַמְּאָבִים יִקְרְאוּ לָהֶם) (תורה. דברים פרק ב' פסוק כ'.).

האופן ג' :

הדרך השלישית הוא בא שם גוף עם השם או הפעל(בן אור ,לשון וסגנון ,תל אביב ,١٩٦٧,עמ'١٠٦.) למשל :

(בָּרֲכֵנִי גַם-אָנִי אָבִי וַיִּשָּׂא עֵשָׂו קֹלוֹ וַיֵּבְךְּ) (תורה، בראשית، כז-٣٤.).

בלשון הערבית ההדגשה בדרך כפילה הפעל(بن هشام الأنصاري .شرح قطر الندى) למשל :

ذهب المعلم، جاء أبوك.

האופן ד› :

ההדגשה מובערת גם על יד־י כפילה של המיל־ה המנוחצת בשני פעמים או בשלוש פעמים(תורה .(בראשית :פרק מח' פסוק יט')למשל :

(יָדַעְתִּי בְנִי יָדַעְתִּי גַּם-הוּא יִהְיֶה-לְּעָם וְגַם-הוּא יִגְדָּל וְאוּלָם) (שם›. ישעיה :פרק ו›)

(אֶרֶץ אֶרֶץ אֶרֶץ שִׁמְעִי דְּבַר-יְהוָה יר־מיה) שם. (ישעיה ו' פסוק ג')) : (פרק כב' פסוק כט) קָדוֹשׁ קָדוֹשׁ קָדוֹשׁ יְהוָה צְבָאוֹת מְלֹא כָל-הָאָרֶץ כְּבוֹדוֹ)(ابن هشام الانصاري ،المصدر السابق) .

בלשון הערבית יהיה ההדגשה גם בכפילה הבטוי כמו אמר המשורר:

قول الشاعر: (أخاك أخاك، ان من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغير سلاح) (هذا البيت من شواهد سيبوي (ج ١ص١٢٩)

האופן ה› :

(ההדגשה מובעת גם בדרך הקריאה) (هذا البيت من شواهد سيبوي (ج ١ص١٢٩) למשל:

(וַיֹּאמֶר מֹשֶׁה מֹשֶׁה וַיֹּאמֶר הִנֵּנִי) (תורה ירמיה: פרק כב› פסוק ›). (אֶרֶץ אֶרֶץ אֶרֶץ שִׁמְעִי דְּבַר-יְהוָה) (שם›: נחום: פרק ב› פסוק י ›)

مجلَّة فصلية محكَّمة تصدر عن قسم الدراسات اللغوية والترجمية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة الدراسات اللغوية والترجمية في دار الكتب والوثائق ٦٨٦ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2221-9498
Info@baytalhikma.iq

האופן ז' :

ההדגשה מובעת גם בדריך כפילת השם בצורות השונות(בן אור .לשון וסגנון ,רתל אביב ,١٩٦٧.עמ' ١٠٦.)למשל :

(בּוּקָה וּמְבוּקָה וּמְבֻלְבָּקָה וְלֵב נָמֵס וּפֹק בִּרְכַּיִם) (שם: הושע: פרק ד' פסוק ד')

(בלשון הערבית יהיה ההדגשה גם בכפילה השם) (محي الدين، المصدر السابق) למשל:

قوله تعالى: (إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ) (القران الكريم. الاسراء ٧).

האופן ח' :

ההדגשה על ידי הוספת המילה (של) עם כינוי – הקנין המתאים למשל:

(נֹטֵרָה אֶת-הַכְּרָמִים כַּרְמִי שֶׁלִּי לֹא נָטָרְתִּי) (בן אור، לשון וסגנון، תל אביב ,١٩٦٧,עמ١٠٦.)

اما في اللغة العربية فيكون التوكيد بواسطة ضمير يعود على المؤكد قوله تعالى:

"قال الذين استكبروا انا كل فيهآ"٣٢ غافر٤٨

האופן ט' :

ההדגשה על ידי הוספת המילה (כל) אחרי השם הטעון הדגשה כמו :

(כל – מלכי גוים כולם שכבו)

(וכל –בית ישראל כולה)

(כל אדום כולה).

בלשון הערבית יהיה ההדגשה בדרך הבטויים למשל :

Peer-reviewed quarterly journal issued by Department of Linguistic and Translation Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives 686 / 1999

ISSN 2221-9498
Info@baytalhikma.iq

(ذات، نفس، عين، كل، جميع، أجمعون، عامة، كلا، كلتا):

- قوله تعالى: (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ) (البقرة:٣٠)

האופן י' :

ההדגשה על ידי הוספת המלים המדגישות :(אבל ,אך ,אכן,אמנם)(ברקלי שואל ,דקדוק עברי מודרג א' ,ירושלים ١٩٧٤עמ'٣٧.) למשל :

(אֲבָל חֲרָדָה גְּדוֹלָה נָפְלָה עֲלֵיהֶם וַיִּבְרְחוּ בְּהֶחָבֵא) (מלכים ב'פרק יט' פסוק יז')).
(אַךְ אִישׁ אַל-יָרֵב וְאַל-יוֹכַח אִישׁ וְעַמְּךָ כְּמְרִיבֵי כֹהֵן) (שם ז').
(אָכֵן יֵשׁ יְהוָה בַּמָּקוֹם הַזֶּה וְאָנֹכִי לֹא יָדָעְתִּי) (שם יח' לה -١٥.)

(אָמְנָם אַתֵּד וַאֲנִי זָקַנְתִּי) (תורה: יש' -١٨.)

(אָמְנָם יְהוָה הֶחֱרִיבוּ מַלְכֵי אַשּׁוּר אֶת-הַגּוֹיִם וְאֶת-אַרְצָ) (מלכים ב'פרק יט' פסוק יז'))

(אָמְנָם יְהוָה הֶחֱרִיבוּ מַלְכֵי אַשּׁוּר אֶת-כָּל-הָאֲרָצוֹת וְאֶת-אַרְצָם)

اما في اللغة العربية فيأتي التوكيد «بقد قامت الصلاة»، «قد قامت الصلاة»٤٧.

האופן כ':

ההדגשה על ידי הוספת המלה(כי)לחזוק ההדגשה ,וביחוד בצירופי הנגוד אחר השלילה(תורה (שמות :פרק ג› פסוק ד›)) כמו :

(כִּי-רָבָה וְחַטָּאתָם כִּי כָבְדָה מְאֹד) (תורה (שמות: פרק ג' פסוק ד').
(כִּי בְּנֵי חַי וּבְנֵךְ הַמֵּת וְזֹאת אֹמֶרֶת לֹא כִי בְּנֵךְ הַמֵּת וּבְנִי הֶחָי וַתְּדַבֵּרְנָה לְפָנֵי הַמֶּלֶךְ) (- יואל מרדכי، תחביר עברי، תל אביב עמ›٨٦ .١٩٦٧.)

האופן ל' :

ההדגשה על ידי קשירת הפעל לשם הנגזר ממנו והמשמש לו כמושה כמו:

مجلَّة فصلية محكَّمة تصدر عن قسم الدراسات اللغوية والترجمية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة الدراسات اللغوية والترجمية في دار الكتب والوثائق ٦٨٦ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2221-9498
Info@baytalhikma.iq

(חֲטָאת רֹבֵץ פָּתַח וְאֵלֶיךָ תְּשׁוּקָתוֹ) (בראשית:פרק ב' פסוק טז').
(וַיִּצֶם דָּוִד צוֹם וּבָא וְכָל וְשָׁכַב אָרְצָה) ((בראשית: פרק ב' פסוק טז').
בלשון הערבית יהיה ההדגשה בדרך של המקור(בראשית:פרק ב' פסוק טז') למשל :

- قوله تعالى: (ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا) (القران الكريم: طه٩٧)

- وقوله تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا) (القران الكريم: الانسان ٢٣)

האופן מ':

באה ההדגשה על ידי המקור המחלט המגזר ממנו(יואל מרדכי ,תחביר עברי ,תל אביב עמ'٨٦ .١٩٦٧) כי המקור המחלט אינו אלא שם פעולה למשל :

(כֵּאמֹר מִכֹּל עֵץ-הַגָּן אָכֹל תֹּאכֵל) ((בראשית: פרק ב' פסוק טז').
(בְּיוֹם אֲכָלְךָ מִמֶּנּוּ מוֹת תָּמוּת) ((בראשית: פרק ב' פסוק יז').

ان للتوكيد في كلام العرب اساليب مختلفة منها التوكيد "بالمفعول المطلق " "التوكيد بالنون الثقيلة والخفيفة" و"ان "،"التوكيد بالام" "التوكيد بحروف الزوائد "،"التوكيد بالقسم" و"التوكيد بضمير الفصل٥٣» كما في قوله تعالى: «دكاً دكاً « و «صفاً صفا»

האופן ן':

גם ההדגשה יתרה של משפט שלם על ידי הוספת חיות וערנות למשפט.זה נעשה לרוב על ידי המלה (הנה ,והנה , הן) בראש המשפט המעוררת את לב השומע לדברים הנאמרים כמו :

(הִנֵּה נָתַתִּי לָכֶם אֶת-כָּל-עֵשֶׂב זֹרֵעַ זָרַע) (שם: בראשית: פרק א' פסוק כט')
(אֲנָשִׁים נִצָּבִים עָלָיו וַיַּרְא וַיָּרָץ לִקְרָאתָם מִפֶּתַח הָאֹהֶל וַיִּשְׁתַּחוּ אָרְצָה) (שם: בראשית: פרק א' פסוק כט'))

ההדגשהגם על ידי קדום מלת שלילה (לא ,אין) ובטול השלילה על ידי המלות :(כי אם ,בלתי ,בלתי אם) למשל: (לֹא יַעֲקֹב יֵאָמֵר עוֹד שִׁמְךָ כִּי אִם-יִשְׂרָאֵל כִּי-שָׂרִיתָ עִם-אֱלֹהִים וְעִם-אֲנָשִׁים וַתּוּכָל)(שם : בראשית:פרק א' פסוק כט')(שם : בראשית:פרק א' פסוק יט')

Peer-reviewed quarterly journal issued by Department of Linguistic and Translation Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives 686 / 1999

ISSN 2221-9498
Info@baytalhikma.iq

(אֵין לֶחֶם וְאֵין מַיִם וְנַפְשֵׁנוּ קָקְצָה בַּלֶּחֶם הַקְּלֹקֵל) (عوني عبد الرؤوف، قواعد اللغة العبرية، القاهرة ،١٩٧١، ص٢٣١.)

وكذلك في اللغة العربية التوكيد بواسطة الحرف:

لا، لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علية مواثقاً وعهودا

(لا) نافية والثانية تأكيد. (٦٥- ابن هشام. شرح قطر الندى وبل الصدى وبل الصدى. ط٦ ،١٩٧٨، ص٣٩٩.)

المسكنات / الاستنتاجات :

١. التوكيد: هو تكرار يراد به تثبيت أمر في النفس، والتوكيد قسمان لفظي ومعنوي، فالتوكيد اللفظي يؤكد بإعادة المؤكد بلفظة، سواء أكان اسماً ظاهراً ام جملة.

٢. توجد عده اساليب للتوكيد في اللغة العبرية منها: التوكيد بألاسم الظاهر على سبيل المثال:

"שנים שנים באו אל נח אל – התבה זכר ונקבה" دخل السفينة مع نوح اثنان اثنان ذكورا واناثا (التكوين:٧،٩).

-٣ من طرق التوكيد عندما يأتي المؤكد جملة:"איש אחד איש אחד למטה» رجل واحد من كل سبط (العدد ١٣،٢).

٤ .التوكيد المعنوي في اللغة العبرية يكون بذكر ضمير غائب للاسم المؤكد في الجملة ويكون هذا الضمير موافقاً له في الجنس والعدد ، نحو: "ויקחו להם נשים «واتخذوا لهم نساء (تكوين ٦،٢).

٥.ويأتي التوكيد ايضاً باستعمال (כל) متصلة بضمير يعود على المؤكد ،مثل:

"עם אחד ושפה אחת לכלם» شعب واحد ولغة واحدة للكل. (التوكيد:١١،٦).

"כי אמרו כולנו מתים « قالوا لئلا نموت كلنا" (خروج: ٢،٣٣).

٦.اما في العربية تأتي (كل) في التوكيد المعنوي ولكن لابد من اضافتها الى ضمير يطابق المؤكد: "جاء

مجلّة فصلية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات اللغوية والترجمية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة الدراسات اللغوية والترجمية في دار الكتب والوثائق ٦٨٦ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2221-9498
Info@baytalhikma.iq

الركب كله او جميعه ، والقبيلة كلها او جميعها"

٧.في اللغة العبرية يكون تأكيد المثنى باستخدام كلمة (שניהם.كلاهما) للمذكر و(שתיהן كلتاهما) للمؤنث مثل: "ויכלו שניהם יחדו» وسارا كلاهما معاً (التكوين:٢٢،٦). بينما في اللغة العربية نستخدم لتوكيد المثنى المذكر (كلا)و(كلتا) للمثنى المؤنث: جاءني المحمدان كلاهما، والمرأتان كلتاهما.

٨.يوجد في اللغة العبرية التوكيد بواسطة تكرار الضمير نفسه:"ונשמעה מה –בפיו גם-הוא « (صموئيل الثاني:١٧،٥).

المصادر

القرآن الكريم

التوراة

١. סגל .מ' .צ' .מבוא המקרא ,ירושלים ,עמ' ٤٦ ,١٩٧٧

٢. בלאו .יהושע ,יסודות התחביר ,ירושלים ,١٩٦٧.עמ'٢٧.

٣.בן אור .לשון וסגנון ,תל אביב ,١٩٦٧.עמ'١٠٦.

٤. ברקלי שואל ,דקדוק עברי מודרג ,א' , ירושלים ,١٩٧٤.עמ'٣٧.

٥. יואלי מרדכי ,תחביר עברי ,תל –אביב .עמ'٨٦.

٦- عبد الحميد ،محمد ،التحفة السنية .بغداد،ط١٢٠١٢،١، ص١١٤.

٧ – عوني .عبد الرؤوف .قواعد اللغة العبرية.القاهرة ،١٩٧١،ص٢٣١.

٨- - الطريفي. يوسف عطا، كيف تتعلم الإعراب، ط٢٠٠٩،٢،٧٤.

٩ - ابن هشام. شرح قطر الندى وبل الصدى. ط٦ ،١٩٧٨، ص٣٩٩.

١٠- دافيد سغيف. قاموس عبري – عربي. اللغة العبرية المعاصرة، نيويورك ،١٩٨٥.

Peer-reviewed quarterly journal issued by Department of Linguistic and Translation Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives 686 / 1999

ISSN 2221-9498

Info@baytalhikma.iq

١١- ي. قوجمان. قاموس عربي – عبري ، ١٩٧٠.

1.Gesenius, W. Gesenius Hebrew, Gramar, oxford ,1964.

1.Gesenius, W. Gesenius Hebrew, Gramar, oxford ,1964.

2.jouon, paul, Grammire del Hebrew bibligue .1923.

3.drivr,s.R A. treatise on the use of the tenses in the Hebrew,1969.

Davidson a.b,3rd, edition. Edinburgh Davidson a. b,3rd, edition. Edinburgh.1964.4.

https://he.wikipedia.org/wiki/%D7%A4%D7%A8%D7%95%D7%96https://he.wikipedia.org/wiki/%D7%A4%D7%A8%D7%95%D7%96

https://he.wikipedia.org/wiki/%D7%A4%D7%A8%D7%95%D7%96

https://he.wikipedia.org/wiki/%D7%A4%D7%A8%D7%95%D7%96

مجلّة فصلية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات اللغوية والترجمية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة الدراسات اللغوية والترجمية في دار الكتب والوثائق ٦٨٦ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2221-9498
Info@baytalhikma.iq

The Use of Emphasis in Arabic and Hebrew: A Comparative Study

Majeed Aboud Rahima

University of Baghdad / College of Languages / Department of Hebrew Language

Abstract

This research presents a comparative study of the emphatic style in both Arabic and Hebrew, focusing on the types, tools, functions, and rhetorical techniques involved. In both languages, emphasis is used to reinforce meaning, eliminate doubt, or respond to denial, making it a core component of linguistic discourse.

In Arabic, emphasis is divided into verbal (by repeating the same word) and semantic (using words like nafs [self], ʿayn [same], and Kull [all]), in addition to rhetorical tools such as inna (إنّ), anna (أنّ), and the emphatic lām (لام التوكيد). (In Hebrew, emphasis appears through verbal repetition and through words such as be'emet (truly) and ken (indeed), as well as oaths like ḥai-Adonai חי־יהוה, meaning "As the Lord lives."

Despite the differences in form, the two languages share a similar rhetorical purpose for emphasis, especially in religious and literary texts—reflecting a stylistic and structural closeness between the two Semitic languages.

The study concluded that examining the use of emphasis in Arabic and Hebrew reveals a clear similarity in goals and functions, despite differences in the tools and forms employed.

This study demonstrates the structural closeness between the two languages on one hand, and their cultural uniqueness on the other. It also highlights the importance of rhetorical style in shaping the structure of discourse in both languages.

Keywords: Emphasis, Arabic language, Hebrew language, linguistic comparison, rhetorical style

Peer-reviewed quarterly journal issued by Department of Linguistic and Translation Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives 686 / 1999

ISSN 2221-9498
Info@baytalhikma.iq

סגנון ההדגשה בערבית ובעברית: מחקר השוואתי

:תקציר המחקר

מחקר זה עוסק בהשוואה בין אמצעי ההדגשה בשפות הערבית והעברית, מבחינת סוגי ההדגשה, הכלים הלשוניים, תפקידיהם והסגנון הרטורי. ההדגשה בשתי השפות נועדה לחזק את המשמעות, להסיר ספק או להגיב על הכחשה, והיא מהווה מרכיב מרכזי בבניית השיח הלשוני.

בשפה הערבית, ההדגשה מתחלקת להדגשה מילולית (חזרה על אותה מילה) והדגשה רעיונית באמצעות מילים כגון "נפס", "עין", "כול"), בנוסף לכלים רטוריים כגון إنّ (אינה), أنّ (אנה) ו-למד ההדגשה. בשפה העברית, ההדגשה באה לידי ביטוי דרך חזרה מילולית, שימוש במילים כמו באמת, כן, וכן בשבועות כגון חי־יהוה.

למרות ההבדלים בצורה ובכלים, קיימת הקבלה ברורה בין שתי השפות במטרה הרטורית של ההדגשה, בעיקר בטקסטים דתיים וספרותיים – דבר המשקף קרבה מבנית וסגנונית בין שתי השפות השמיות.

המחקר הגיע למסקנה כי בחינת סגנון ההדגשה בערבית ובעברית חושפת דמיון ברור במטרות ובפונקציות, למרות השוני בכלים ובצורות שבהן נעשה שימוש.

המחקר מראה את הקרבה המבנית בין שתי השפות מצד אחד, ואת הייחוד התרבותי שלהן מצד שני. כמו כן, הוא מדגיש את חשיבות הסגנון הרטורי בעיצוב מבנה השיח בשתי השפות.